

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقوب | كتاب الصيام |

الدرس (١٨) (أصيام أهل الأعذار)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم صيامكم ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:00:04](#)

يحرم على من لا عذر له الفطر في رمضان. ذكر هذا الفصل الكلام على الفطر في نهار رمضان من يعذر في الفطر ومن يحرم عليه ومن يسن ومن يباح. فالفطر - [00:00:44](#)

في نهار رمضان تجري عليه الاحكام التكليفية الاربعة قد يحرم وقد يجب وقد يستحب وقد يباح او لا قال يحرم على من لا عذر له الفطر برمضان من توفرت فيه الشروط اسلام والبلوغ والعقل والقدرة والاقامة - [00:01:10](#)

وجب عليه الصيام في نهار رمضان. وحرم عليه ان يفطر فمن شهد منكم الشهر فليصمه. والنصوص ظاهرة في ذلك فان افطر بلا عذر فقد ارتكب كبيرة ويلزمه ان يقضي كما سيأتي بيانه عند جمهور اهل العلم - [00:01:33](#)

وهو دين في ذمته ويجب الفطر على الحائض والنفساء. نعم يرى المؤلف هنا الى من الذي يجب عليه الفطر؟ الذي يجب عليه الفطر في نهار رمضان احد صنفين الصنف الاول الحائض والنفساء. لقول عائشة - [00:01:53](#)

كان يصيبنا ذلك او لقول النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم فلا يجوز للحائض ولو انها حاضت اخر لحظات اليوم ان تكمل صيامها امثالاً لامر الله عز وجل - [00:02:18](#)

الثاني من يحتاجه وعلى من يحتاجه لانقاذ معصوم من هلكة. اذا وجدت حاجة لانقاذ معصوم من هلكة. واصبح الانسان لا يستطيع ان ينقذه الا بالفطر ان يكون آ غريق او في يعني اصابه حرق او لحقه عدو او سبع - [00:02:35](#)

فلا يستطيع ان ينقذه الا ان يتقوى بالفطر فيجب عليه ان يفطر لان هذه مصلحة تفوت قضاء رمضان مصلحة لا تفوت ويسن لمسافر يباح له القصر. نعم وللمريض يخاف الضرر. نعم. اشار بعد ذلك الى من يسن لهم - [00:03:01](#)

الفطر في نهار رمضان وهم صنفان الاول المسافر. لقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. قد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصوم في السفر - [00:03:24](#)

وعليه المسافر يسن له الفطر جاءت احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صام وهو مسافر فكيف نجتمع بينها؟ يقال المسافر لا يخلو من حالات الحالة الاولى ان يشق عليه الصوم مشقة شديدة. فهذا صومه منهى عنه. ويحمل عليه قوله عليه - [00:03:43](#)

الصلاة والسلام ليس من البر الصوم في السفر الحالة الثانية ان يشق عليه مشقة محتملة الصيام الفطر في حقه افضل لامتنال قوله تعالى فعدة من ايام اخر والله يحب ان تؤتى رخصه - [00:04:06](#)

والحالة الثالثة ان يستوي الطرفان الصوم والفطر يعني انسان يقول انا والله استطيع اني اصوم من دون اي حرج ابسافر بالطيارة. ولا عندي اي اشكال او بالسيارة ولا عندي اي اشكال او على اي حالة كانت - [00:04:29](#)

هنا ما الافضل في حقه ان يصوم او يفطر اما الجمهور طبعاً المذهب ان الفطر هو السنة اخذا بالرخصة وان صام صح. وجمهور اهل العلم قالوا الافضل في حقه صيام - [00:04:45](#)

حتى يسرع الى ابراء ذمته. وينشط مع الناس اذا صام وكذا ايضا ليدرك الزمن الفاضل في هذه العبادة طبعاً هذا الخلاف في الافضل

ولذا لا ينبغي ان يكون هذا محل جدال. فاذا كان ما في مشقة فهو بالخيار ان شاء ان يصوم وان شاء ان يفطر ويفعل - [00:05:04](#)

الاطيب لقلبه وان كان الفطر قد يكون اوجه اخذا برخصة الله. نعم ويباح المريض. لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا. فمن مرض فلا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يكون مرضه فيه - [00:05:27](#)

مشقة هذا السنة في حقه ان يفطر واذا اشتد المرض يترقى الامر من كونه سنة الى الوجوب ان يكون عنده علاج يتعاطاه لو لم يأخذه لزيد عليه المرض. ولربما اصابه بالتلف - [00:05:47](#)

هذا يجب عليه ان يفطر الحالة الثانية ان يكون المرط ما في اي مشقة انسان مريض صح لكنه ليس عليه مشقة فهذا الذي يظهر والله اعلم انه ينبغي عليه ان ان يصوم - [00:06:04](#)

وبباح لحاضر سافر في اثناء النهار ولحامل ومرضع خافت ومرضع خافتا على انفسهما او على الولد من الذي يباح له الفطر؟ ذكر صنفين الصنف الاول المسافرين اثناء النهار. يعني من شرع في الصيام وهو مقيم - [00:06:21](#)

ثم سافر اثناء النهار قالوا يباح له الفطر. وهل يستحب له هل يستحب له؟ قالوا لا يستحب ومن الادلة قالوا انه نقل ان النبي صلى الله عليه وسلم صام. لما خرج من المدينة - [00:06:47](#)

وهو في الطريق. ولم يفطر الا بعد ان اخبر ان الناس قد شق عليهم واما اباحتها فلدخوله في عموم قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر او فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:07:03](#)

عدة من ايام اخر ولحديث ابي بصرة الغفاري لما افطر اثناء النهار الحامل والمرضع لا تخلو من حالات. الحالة الاولى ان تخاف على نفسها فهذه تأخذ حكم المريض - [00:07:21](#)

وتفطر قد يكون فطرها على سبيل الاستحباب وقد يكون على سبيل الايجاب وقد يكون على سبيل الاباحة على حسب تأكد الحاجة. والثاني ان تخاف على نفسها وعلى ولدها فهذه ايضا تأخذ حكم المريض - [00:07:37](#)

ان افطرت في احدها هاتين الحالتين تقضي ولا فطر والحالة الثانية او الحالة الثالثة ان تخاف على ولدها فقط تخاف على ولدها اما على نفسها ما تخاف ما في اي - [00:07:58](#)

خوف عليها فهذه يباح لها الفطر واذا افطرت تقضي وتطعم عن كل يوم مسكينا للخبر الذي ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذا نعم لكن لو افطرتا للخوف على الولد فقط لزم وليه وليه اطعام مسكين لكل يوم. لزم الولي ولم يلزمها هي - [00:08:14](#)

ادخلوها في النفقات. نعم وان اسلم الكافر وطهرت الحائض وبرئ المريض وقدم المسافر وبلغ الصغير. وعقل المجنون في اثناء النهار وهم مفطرون لزمهم الامساك والقضاء. نعم هؤلاء ستة اصناف المذهب - [00:08:40](#)

انه اذا حصل ما يعني يوجب الصيام اثناء النهار لهؤلاء الستة وجب عليهم امرين الاول الامساك والثاني القضاء الكافر اذا اسلم اثناء النهار والحائض اذا طهرت والمريض اذا برئ والمسافر اذا قدم والصبي اذا بلغ - [00:09:03](#)

المجنون اذا عقل اثناء النهار قالوا وجب عليه امرين الاول الامساك مراعاة لشرف الزمان الثاني القضاء. لان حقيقة الصيام هنا ما تم امتثالها كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:09:30](#)

هذا المذهب ومن اهل العلم من خالف في هذه وقسمها الى قسمين. قول المذهب في احتياط في هذه المسألة ومن اهل العلم من خالف وقال هؤلاء قسمان يعني اسم اذا - [00:09:55](#)

حصل يعني عندك الكافر اذا اسلم والصبي اذا بلغ والمجنون اذا عقل قالوا هؤلاء يمسكون ولا قضاء عليهم لان النية تتبع العلم وهنا هؤلاء لم يجب عليهم اصلا الصيام الا هنا - [00:10:12](#)

لم يجب عليهم الصيام الا هم اما الحائض اذا طهرت وكذا المسافر اذا قدم المريض اذا برئ فقالوا لا يجب عليهم الامساك وعليهم القضاء وقول المذهب فيه احتياط في هذه المسألة - [00:10:33](#)

وليس لمن جاز له الفطر برمضان ان يصوم غيره فيه. نعم. من رخص له الفطر في نهار رمضان لاحد الاعذار السابقة ليس له ان يصوم غيره فيه. لانه رخص له من باب التخفيف - [00:10:58](#)

صيام رمضان واجب مضيق ان قدر عليه وجب عليه ان يتمه وان لم يقدر عليه فليأخذ بالرخصة فاذا كان سيسافر قال انا لن اصوم
لكن علي قضاء ساقضيه ليس لك ذلك - [00:11:16](#)
يجب عليك ان تبادر اذا كنت تريد ان تصوم الى الامتثال. نعم - [00:11:34](#)